

تاج العروس من جواهر القاموس

" النَّفْرَجُ " كَرِبْرَجٍ " والنَّفْرَجُ " كَسِرْدَاحٍ " والنَّفْرَجَةُ
والنَّفْرَجَةُ ونِفْرَجَاءُ " كَطِرْمَسَاءَ " مَعْرِفَةٌ بِكَسْرِ الكُلِّ " : هو
الجَبَانُ " الضَّعِيفُ ؛ كَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِنَ التَّهْذِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي لَا جَلَادَةَ لَهُ وَلَا حَزْمَ . وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ : نِفْرَجٌ لِلجَبَانِ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَجُلٌ نِفْرَجٌ وَنِفْرَجَاءُ : يَنْدُكَشِيفُ فَرَجُهُ قِيلَ : نَوْنُهُ زَائِدَةٌ . قُلْتُ :
وَمَالَ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ وَصَرَّحَ بِهِ أَهْلُ التَّصْرِيفِ . وَاسْتَدْلَّ ابْنُ جِنْدَبِ
بِقَوْلِ الْعَرَبِ : أَفْرَجٌ وَفِرَجٌ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا فَنِفْرَجٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّ
إِفْشَاءَ السِّرِّ مِنْ قِلَّةِ الحَزْمِ . وَضَعَّ فِيهِ ابْنُ عُصْفُورٍ . وَقَدْ رَدَّ عَلَى ابْنِ
عُصْفُورٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الضَّائِعِ . وَالصَّوَابُ أَصَالَةُ النَّوْنِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
المصنِّفُ . " والنَّفْرَجُ " بالكسر : " المَكْثَارُ " المَهْذَارُ . قَدْ " نَفْرَجَ "
الرَّجُلُ إِذَا " أَكْثَرَ الكَلَامَ " .
نَلَجَ .

" النَّيْلَانُجُ بِكسر أَوَّلِهِ " وَسكون التَّحْتِيَةِ وَالنَّوْنِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الَّلامِ هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عَلَى الصَّوَابِ وَفِي نَسْخِ اللِّسَانِ : نَيْنَلَجُ بِتَحْتِيَةِ بَيْنِ نَوْنَيْنِ قَالَ : حَكَاهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّره وَأَنشَدَ :
" جَاءَتْ بِهِ مِنْ اسْتِهَا سَفَنَاجَا .
" سَوَدَاءٌ لَمْ تَخْطُطْ لَهَا نَيْنَلَجَا وَهُوَ " دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ
الْوَشْمُ لِخُضْرٍ " . قُلْتُ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ نَمِجٌ .
" النَّيْمُودَجُ بِفَتْحِ النَّوْنِ " وَالذَّالُ المَعْجَمَةِ وَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ وَهُوَ " مِثَالُ
الشَّيْءِ " أَيِ صَوْرَةٍ تُتَّخَذُ عَلَى مِثَالِ صَوْرَةِ الشَّيْءِ لِيُعْرَفَ مِنْهُ حَالُهُ "
مُعَرَّبٌ " نُمُودَهُ وَالْعَوَامُ يَقُولُونَ : نُمُونَهُ . وَلَمْ تُعْرَبْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا وَلَكِنْ
عَرَّبَهُ المُحَدِّثُونَ . قَالَ البُخْتَرِيُّ :
أَوْ أَبْلَقِي يَلْقَى الْعُيُونَ إِذَا بَدَا . . . مِنْ كَلِّ شَيْءٍ مُعْجَبٍ بِنَمُودَجِ
" وَالْأُنْمُودَجُ " بِضَمِّ الهَمْزَةِ " لَحْنٌ " كَذَا قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَتَبِعَهُ
المصنِّفُ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ النَّوْجِيِّ فِي تَذَكُّرِهِ : هَذِهِ دَعْوَى لَا تَقُومُ عَلَيْهَا
حُجَّةٌ . فَمَا زَالَتِ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الَّلَفْظَ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ
حَتَّى أَنْ الزَّمْخَشَرِيَّ - وَهُوَ مِنْ أُمَّةِ السُّلْغَةِ - سَمَّى كِتَابَهُ فِي النَّحْوِ

الأُزْمُودَجِ وكذلك الحسنُ بنُ رَشِيقِ القَـيـروانيِّ - وهو إمامُ المَغْرِبِ في اللُّغَةِ -
سَمَّى به كتابَه في صِناعَةِ الأَدبِ . وكذلك الخَفَاجيُّ في شفاءِ الغَلِيلِ نَقَلَ عِبارةَ
المِصباحِ وأَنكَرَ عَلَيَّ مَن ادَّعى فيه اللّاحِظَ . ومثلهُ عبارةُ المَغْرِبِ للناصرِ بنِ
عبدِ السَّيِّدِ المُطَرِّزيِّ شارِحِ المقاماتِ .

نوح .

" نَاجَ " يَنْدُوجُ " نَوَّجًا " : إِذا " رَأَى بَعَمَلِهِ " . " والنَّوَّجَةُ " بالفتح
: " الزَّوَّجَةُ " بَعَةُ " من الرِّجَالِ . " كلُّ ذلك عن ابنِ الأَعرابيِّ . ونَاجُ بنُ يَشْكُرَ
بنِ عَدُوِّانَ : قَبيلةٌ يُنسَبُ إِلَيها عُلَماءُ ورُواةٌ " منهم رَيدانُ بنُ سَعِيدِ
النَّجَاجيِّ . والنَّوَّاجُ : موضعٌ في قولِ مَعنِ بنِ أُوسِ المِزَنِيِّ :
إِذا هِيَ حَلَّتْ كَرَبَلاءَ ولَعَلَّعًا ... فجوَّزَ العُذَيَّبِ دُونَهُ فالنَّوَّاجُ وائِجًا
كذا في المعجمِ .

نوبندج .

" النَّوَّوْ بِنْدَجَانُ " بفتح النُّونِ " وفي المعجمِ بضمِّها " والدَّالِ المُهْملةُ :
قاصبةٌ كُورَةٌ سابورَ " قَريبةٌ من شِعْبِ بَوَّانِ المَوصوفِ بالحُسْنِ والنَّزاهةِ
بينها وبين أَرَّجَانِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وبينها وبين شيرازَ قَريبٌ من ذلك .
وقد ذَكَرَها المُتَنبِّئِيُّ في شعره فقال يَصِفُ شِعْبَ بَوَّانِ :
يُحَلِّسُ به على قَلابِ شُجاعٍ ... ويُرِّحَلُ منه عن قَلابِ جَدِانِ .
مَنزَلُ لَمْ يَزَلْ مِنْها خَيالٌ ... يُشِيبُ عُنِي إِلى النَّوَّوْ بِنْدَجَانِ مِنْها أَبو
عبدِ [] محمَّدُ بنُ يَـعـقوبَ القارِي رَحَلُ وَسَمِعَ الكَثيرَ وجمَعَ وصَنَّفَ عن محمَّدِ بنِ
مُعَازِ وغيرِهِ وعنه الفضلُ بنِ يحيى بنِ إبراهيمِ ومات سنة 323 .

نهج .

" النَّهْجُ " بفتح فسكون " : الطَّرِيقُ الواضِحُ " البَيِّنُ " . وهو النَّهْجُ
محرَّكَةً أَيضًا . والجمعُ نَهْجَاتٌ ونَهْجٌ ونَهْجُوجٌ . قال أبو ذؤيب :